الاتساق الدلالي في قصيدة العشاء الأخير

أ.م.د.تحسين فاضل عباس

كلية الآداب/ جامعة الكوفة

مقدمة:

ظهر واشتهر مصطلح الاتساق في الدراسات النصية بمرادفات له :كالانسجام والسبك والتناسق،والاتساق المعجمي يشكل ((مظهرا من مظاهر اتساق النص إذ يتخذ وسائل أخرى غير الوسائل النحوية ،ففيه تتحدد الكلمات المتشابهة أو المرادفة في النص فتنتج خيطا من المرادفات المتشابكة تحقق بفضله الترابط النصي)) (١)

والاتساق في المعجم : يعني الجمع والضم، والطريق يأتسق ويتسق أي ينضم ،واتسق القمر:استوى .وفي التنزيل ((فلا أقسم بالشفق.والليل وما وسق.والقمر إذا اتسق)) (٢) ، واتساق القمر:امتلاؤه واجتماعه واستواؤه (٣).

وفي الاصطلاح :هو((التماسك الشديد بين الأجزاء لنص/خطاب ما،ويهتم فيه بالوسائل اللغوية(الشكلية)التي تصل بين العناصر المكونة لجزء من خطاب أو خطاب برمته)) (٤)،إن مفهوم الاتساق دلالي ،من خلال إحالته الى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص ،بتعلق عنصر بآخر سابق له ،وهناك اتساق نحوي ، ومعجمي (٥).

وهو يحقق ((بنية النص المادي والتي ينظر من خلالها القارئ إليها ليقوم بعملية استقبال النص وتفسيره وتأويله معتمدا على آليات الانسجام)) (٦).

ومن صور الاتساق الدلالي في هذه القصيدة:

التكرار:

هو (دلالة اللفظ على المعنى مردداً)[٧]، ومن فوائده: للعناية بالشيء[٨] وزيادة التنبيه، وتجديد الكلام الأول إذا طال خشية نسيانه، ويجيء في مقام التعظيم والتهويل، والوعيد والتهديد،والتعجب، ولتعدد المتعلق[٩].

والتكرار من محاسن الأساليب ((لا سيما إذا تعلق بعضه ببعض ؛ وذلك أن عادة العرب في خطاباتها إذا أبهمت بشيء إرادة لتحقيقيه وقرب وقوعه، أو قصدت الدعاء عليه كررته توكيداً))[١٠]، وينبغي أن يكون متناسبا مع الدلالة، وأن يقتضيه المعنى،وسُئل الإمام الحسن بن علي(عليه السلام) عن قوله سبحانه:{ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ! لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ! وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ! وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ! وَلَا أَنتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ! لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ}[١١]، فأجاب (عليه السلام) عندما طلب الكفار من الرسول (ص) نعبد إلهك شهراً وتعبد آلهتنا شهراً؛ فجاء النفي متوجهاً إلى ذلك ؛ فجاءت السورة على الحذف والاختصار وليس على التكرار في نفي عبادة الآلهة في الحال، والماضي، والاستقبال، والحذف جاء للماضي لدلالة الأولين عليه[١٢].

إذن للتكرار شرط كي يبتعد عن اتهامه انه ((من عيوب الكلام))[١٣]؛لانه لا يقدم معنى جديدا؛ فهو زيادة في التركيب؛ فإذا قدّم فائدة في الكلام أصبح عاملاً مهما ويكون ((الأصل في الربط من حيث كان التكرار خير وسيلة للتذكير بما سبق))[١٤]؛ فيقوم بإنعاش الذاكرة ،لاستعادة مذكور سابق، وأمن اللبس، كقوله عز من قال{وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا}[١٥]، فلو قيل وهو يسمع تحاوركما لكانت حالا ولكن الاستئناف في الآية أوضح تنزيه الله تعالى عن التلبس باللحظة،ومن فائدة التكرار هو التأكيد بدلا من حذف عنصر ما والإضمار له[١٦].

صور التكرار[١٧] (ظ: الجدول في نهاية البحث)

ومن صور التكرار في قصيدة العشاء الأخير (ظ: الجدول في نهاية البحث)

التكرار بالجملة :

آه يا فتنة روحي كم بكيت

آه يا فتنة روحي كم بكيت

قف جانبا للإنس أو للجن

واتركنا ، فلا انس هنا أو جانُ

قف جانبا كي لا تبوء بذنبنا

أو أن يدينك باسمنا الديانُ

التكرار بالمرادف عن طريق الدلالة فقط:

(ظ: الجدول في نهاية البحث)

التكرار بالمرادف عن طريق الجرْس:

مشيت ، أبيت ، هويت ، عصيت ، حويت ، بكيت ، كويت ، اكتويت ، انحنيت / ظهري ، صبري ، بدمائي ، ببكائي / حبيبة ، غريبة / تعبي ، غضبي / صحنا ، نحنا / يشفق ، يرفق / تسبيلة ، تفعيلة / يكر ، يفر / كذّبوا ، مثّلوا .

ومن صور التكرار الجزئي (ظ: الجدول في نهاية البحث)

من صور التضام (ظ: الجدول في نهاية البحث)

ونلحظ من خلال الجداول السابقة شيوع التكرار بأنواعه وصوره المتعددة، حتى صار ظاهرة في شعر أحمد مطر، وإذا علمنا أن قصيدة (العشاء الأخير) هي مزج بين شعور الشاعر بالغربة المؤلمة ، التي يتوجع فيها مبتعداً عن وطنه وأهله، وحزنه للكويت ،ولأوضاع العرب المتردية، أدركنا أن التكرار جاء لإطفاء نار هذا الإحساس العميق في نفسه ؛ ولتوسيع ذلك المعنى والضرب على وتر أحاسيس المتلقي ؛ كي يدرك تلك الحالة المزرية التي تحيط بالإنسان العربي؛ فأدى التكرار وظائف متعددة ،كما في قوله:

آه يا فتنة روحي كم بكيتْ

آه يا فتنة روحي كم بكيت

فتكررت الجملة بكاملها مرتين، متصدرة بصوت

التأوه والتحسر، بعدها يجئ النداء، وهو طلب الذي أصبح مزدوجاً بين المنادى والاستجابة ؛لتخفيف معاناة الشاعر ، مقترناً بصوت النداء(يا) وهو مد الصوت لنداء البعيد ، ويحمل المقطع الطويل المفتوح ؛ لاستيعاب الألم والشجون في نفس الشاعر، منتقلاً إلى المقطع المغلق في (كمْ) لتعطي المقاطع المتنوعة المفتوحة والمغلقة بعناصرها التمثيلية على ساحة المسرح الانفعالي إلى إخراج حالة نفسية لدى الشاعر .

ويأتي التكرار ؛ ليؤدي وظيفة التأكيد لتوجه ما، أو لتكريس حالة البغض:

أنا ضِدّ أمريكا إلى أن تنقضي

هذه الحياة ويوضع الميزانُ

أنا ضِدّها حتى وإن رقّ الحصى

يوما وسال الجَلْمَدُ الصَّوانُ

بغضي لأمريكا لو الأكوانُ

ضمت بعضَه لانهارت الأكوانُ

إن الأبيات السابقة اتصفت بعدة روابط ؛ فهي متعددة بالضمير (أنا) ،والتكرار لـ(أمريكا)، واسم الإشارة والوصل (الواو) ،شكّل التكرار عنصر واضحا على مستوى البنية ؛ ليعّضد العمق الدلالي ؛ فجاء الزخم البنيوي بالجملة الاسمية ؛ لتحقق الثبات في الشعور لهذا الكره ، وتكرار لفظ (أمريكا) لمرتين، والإحالة إليها بالضمير (ضدها) ، وتكررت الأخيرة لمرتين أيضا ، والأكوان بالعدد نفسه؛ لينتج التوازن في التركيب، الذي حقق انتشاراً في الصورة الانفعالية والترددات لذلك التوتر والاهتزاز للحالة النفسية المعبر عنها ؛ الأمر الذي جعل الانفعال الشعري يميل الى هذا التوازن الشكلي من دون قصد .

وبالنظر إلى الجداول الخاصة بالتكرار نلحظ غلبة التكرار الجزئي ؛ لأن ظاهرة الاشتقاق تظهر بصورة واسعة عند الشاعر ، حيث يحاول من خلالها ترسيخ الفكرة ، وتقوية المعنى))[١٨]، والتكرار ((هو شكل من أشكال الاتساق المعجمي))[١٩]، وإن الإلحاح على هذا النوع من التماسك أصبح ظاهرة عند احمد مطر؛ ليؤدي وظيفيتين :

الأولى : تقوية الدلالة ، والثانية: الارتياح النفسي من الشاعر لهذا التكرار .

والظاهرة البارزة في لوحة أحمد مطر هو الثنائية أو التضام عن طريق التضاد الدلالي، من ذلك :

الألفاظ المتضادة
كريم×بخيل
أسياد×خدم
عرب×امريكان
صحراء×بحار
الطاوي×الشبعان
الجبناء×الشجعان
استقلت×احتلت

يصنع الشاعر جواً من الصراع في تلك الثنائية ، فهناك غالب ومغلوب ، وحضور أحدهما يفضي حتما إلى إقصاء الطرف الثاني ؛ فأحدث توتراً انطلق من التصادم بين اتجاهين مختلفين[٢٠]، ولما كان السبك والاتصال يحدث عن طريق التضام الذي يخلق ((مجموعة من المفردات في سجلات دلالية تحكم تعالقها ، فيستدعي أحدهما الآخر))[٢١].

إن تلك الثنائية أكدت ثبات جانب ونفي آخر في عالم النص الشعري، الذي مهد لعلاقة قوية لذلك النص عن طريق الدلالات المتناقضة؛ لان الضد يظهر المعنى بصورة أوضح؛ فينمو ويترعرع ويتصاعد بلقاح المفارقة التصويرية ؛ ليحصد الانسجام النصي من ذلك التضاد اللغوي؛ فغذى التقاطع الدلالي الصورة في الخطاب الشعري إلى أن وصل بها إلى قمة المشكلة الرئيسة والتشخيص بحسب ما ذكره من الصور المتعددة ، فأصبح هذا الأمر محورا لصراع المبادئ مع الهوان كما في قوله:

قالت لي المأساة ان وليَّها

ظلمُ الولاةِ، وأمها الاذعانُ

قالت: ويحمل جثتي الطاوي

ويهرب من حفيف ثيابي الشبعان

قالت: ويقدح ناري الجبناءُ

لكن يكتوي بحريقيَ الشجعانُ

فعناصر التماسك النصي من التكرار المحض بـ(قالت) ثلاث مرات، والتكرار بالتضام:

وليها×أمها، الطاوي×الشبعان، الجبناء×الشجعان، أسهمت في إظهار الدلالات المقصودة التي تجلت بصورة أسرع ؛ لفهم النص ويعد هذا الأمر وسيلة من وسائل ربط المتلقي بعالم النص وجذبه إليه.

معجم الشاعر:

هو وسيلة للتمييز بين أنواع الخطاب وبين لغات الشعراء والعصور،ولكن هذا المعجم يكون منتقى من كلمات يرى الدارس أنها هي مفاتيح النص أو محاوره التي يدور عليها، وهو عبارة عن قائمة من الكلمات المنعزلة التي تتردد بنسب مختلفة في أثناء نص معين، ومن ثم تؤدي إلى تكوين حقل أو حقول دلالية[٢٢]،فالمعجم ((لحمة أي نص كان ، ويحتل مكاناً مركزياً في أي خطاب))[٢٣]، وهو مكون مهم للخطاب الشعري ؛ كونه عنصراً من عناصر البنية اللغوية ، وهو المسكن الذي يحوي الانفعال الشعري[٢٤].

ويبقى المعجم هوية الخطاب الشعري الذي من خلاله يمكن التعرف على الصورة اللغوية والدلالية لاتجاه ذلك الخطاب ؛ فتنضم الأجزاء والألفاظ إلى عنوان عام يجمعها لتربط بها عن طريق معالم الدلالة في النص.

الحقل الدلالي لأبيات التفعيلة (ظ: المخطط في نهاية البحث)

نلحظ شيوع ألفاظ الحزن والألم في الحقل السابق ، بتصوير الحالة المأساوية التي يمر بها الشاعر الممزوجة بصلابة النفس والمقاومة . وإذا انتقلنا إلى الشعر العمودي نستطيع أن نقسّم المعجم الشعري على عدة حقول دلالية :

ألفاظ الإقامة والارتحال (ظ: الجدول في نهاية البحث)

ألفاظ الحزن والألم (ظ: الجدول في نهاية البحث)

جاءت ألفاظ الإقامة والارتحال والحزن مع الألم منتشرة على ساحة الانفعال الشعري لأحمد مطر، فهو في غربة عن وطنه وشعبه وأهله، والحزن يخيم على قلب الأديب من خلال البيئة ومراحل حياة الطفولة ، وان الحزن الموجود في نمط شخصيته التي يفطر عليها الشاعر هو الذي يجعله ينسجم مع الواقع[٢٥]، ولكن ألفاظ الحزن والألم هيمنت بصورة أكثر على المساحة الشعرية ، وشكلت ضغطاً على توتر الشاعر ، فضلا عن ألفاظ الوطن والارتحال التي عمقت الجرح، وحملت مدلول البعد عن الوطن هذا من جانب أما من الجانب الآخر فإنّ الحزن كان نتيجة واقع الشعب العراقي والعربي المتردي الذي صوره بشكل التكرار والتأكيد للحال المأساوي المخيف :

فنخاف من فرط السكوت سكوتنا

من أن تمُر بذهننا الأذهان

ونخاف أن يشيَ السكوت بصمتنا

فكأنما لسكوتنا آذان

ونجد غلبة ألفاظ الموت على الحياة ، فذُكرت الأولى مع مترادفاتها (ست مرات) مقابل (مرة واحدة) للثانية ؛ الأمر الذي يعضد حالة النفس الحزينة والمنكسرة ، (ظ: الجدول في نهاية البحث)

وإذا انتقلنا إلى ألفاظ (الحرب) وآلياته نجدها تزخر بالمفردات الدالة عليه بالمقارنة مع ألفاظ (السلام) التي تمثلت بلفظة واحدة هي (أمان) في البيت رقم (٨٠)، وهذه الألفاظ قد عرفها الشاعر والشعب لطول سنوات الحرب التي خاضوها

،وهذا يؤكد غلبة الخوف واللا استقرار في المجتمع . (ظ: الجدول في نهاية البحث)

فجاء هذا التراكم اللفظي لألفاظ الدين؛ ليعكس حالة دلالية مقصودة عند أحمد مطر؛ ليكشف أن الطغاة لا دين لهم ، وأن بعضهم يتخذ من الدين غطاءً له ؛ ليعمل القتل والتشريد لشعبه، بل إنهم تفوقوا على الشيطان في خبثه وفعله الشائن،وقد توضح سخط الشاعر وعدم رضاه عن الواقع؛لان الأخير خرج عن الخط السليم للوجود، ومما يزيد من عدم رضاه ما يشاهده من إقبال الناس على الزائف والقبح،وانتشار الظلم ،وانحسار قيم الفضيلة؛ فكان ذلك مدعاة إلى أن يقول قولته ان الأدب ((رسالة إلى الإنسانية جمعاء في أقطار الأرض المتباينة ، وعبر جميع الأزمنة))[٢٦].

ألفاظ المدن (ظ: الجدول في نهاية البحث)

ألفاظ الشخصيات (ظ: الجدول في نهاية البحث)

ألفاظ السياسية (ظ: الجدول في نهاية البحث)

ألفاظ الطبيعة البشرية (ظ: المخطط في نهاية البحث)

في النظر إلى الحقول السابقة ، نجد أن أحمد مطر وظف أسماء المدن كمحفزات شعرية تناولها بجرعات متفاوتة تسري في جسد النص؛ لتحمل شيئا من المعنى العام .

وعلى الرغم من طول قصيدة العشاء الأخير إلا أننا نجد ألفاظ الأعلام قليلة جدا ،وجاءت حاملة لدلالات تأريخية ؛ من أجل ربطها بالحاضر .

وجاءت السمات البشرية بصورة أكثر من سابقاتها لعرض الصراع بين الخير والشر، وخصائص التحول والتقابل ؛ فجاءت كبذور مشعة ،ومشحونة بطاقة دلالية وتأثيرية على مسرح الانفعال الشعري الأمر الذي هيأ عيش المتلقي في الجو العام للقصيدة .

النتائج:

أصبح التكرار ظاهرة في شعر أحمد مطر وكان الأكثر ظهوراً هو التكرار الجزئي، والتضام بالتناقض الدلالي ؛ ليؤدي النوع الأول وظيفتين : الأولى : تقوية الدلالة ، والثانية : الوظيفة النفسية من الشاعر لهذا التكرار ؛ فجاء لإطفاء

نار الإحساس الحزين في نفسه ؛ ولتوسيع ذلك المعنى والضرب على وتر أحاسيس المتلقي ؛ كي يدرك تلك الحالة المزرية التي تحيط بالإنسان العربي.

ويبقى المعجم هوية الخطاب الشعري الذي من خلاله يمكن التعرف على الصورة اللغوية والدلالية لاتجاه ذلك الخطاب ؛ فتنضم الأجزاء والألفاظ إلى عنوان عام يجمعها؛ لتربط بها عن طريق معالم الدلالة في النص.

وشاعت ألفاظ الحزن والألم في هذه القصيدة،التي شكلت ضغطاً على توتر الشاعر ، فضلا عن [٢٧]ألفاظ الوطن والارتحال التي عمقت الجرح، وحملت مدلول البعد عن الوطن.

ووجدت غلبة ألفاظ الموت على الحياة ، فذُكرت الأولى مع مترادفاتها (ست مرات) مقابل (مرة واحدة) للثانية ؛ مما يعضد حالة النفس الحزينة والمنكسرة ، وإذا انتقلنا إلى ألفاظ (الحرب) وآلياته نجدها تزخر بالمفردات الدالة عليه بالمقارنة مع ألفاظ (السلام) التي تمثلت بلفظة واحدة هي(أمان) في البيت رقم (٨٠)، وهذه الألفاظ قد عرفها الشاعر والشعب لطول سنوات الحرب التي خاضوها، وهذا يؤكد غلبة الخوف واللااستقرار في المجتمع .

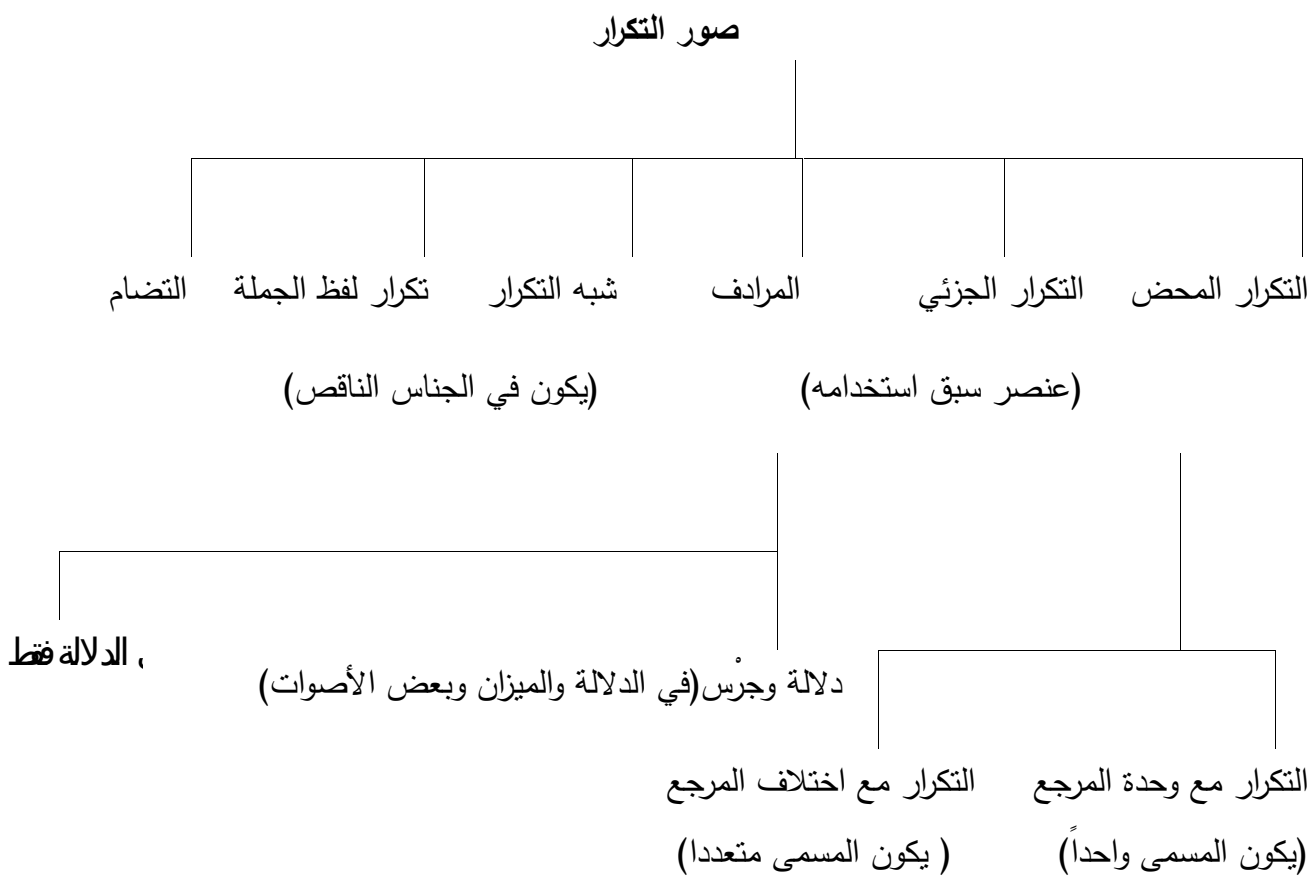

ومن صور التكرار في قصيدة العشاء الأخير:

التكرار المحض	عدد تكرارها	التكرار المحض	عدد تكرارها
كم	١٠	الأكوان عفافها	٢ ٢
غير	٤	روحي	٢
آه	٢	موطن	٢
هوى	٥	أوطان	٣

الهوى	٥	الحيوان	٢
بكيت	٣	أُمة	٢
كويت	٢	ذهب	٢
الكويت	٢	الرواية	٢
الشيطان	٣	آية	٢
قرآن	٣	ضد	٢
السكوت	٤	ظل	٢
حتى	٦	السرحان	٢
إذا	١٢		
ماذا	٥		
جميع	٦		
قالت	٣		
لم	١١		
دين	٣		
امريكا	٢		
مليك	٢		

التكرار بالمرادف عن طريق الدلالة فقط:

التكرار المرادف	عدد تكرارها	
الظلم والجور	٢	
كذب وزور وبهتان	٣	
الصفح والغفران	٢	
السكوت والصمت	٣	
يشفق ويرفق	١	
هم وحزن	١	
الوجه والعنوان	١	
الاسى والولهان	١	
موضع ومكان	١	
طأطأ وانحنى	١	
الحشرات والديدان	١	

ومن صور التكرار الجزئي:

التكرار الجزئي	مكانه في القصيدة	التكرار الجزئي	مكانه في القصيدة
وثن / أوثان	٧٧/١	بعضُكم/بعضِكم	٧١
شره/الشريان	٢	الهوى/للهوى	٧٢
غواية / أغوى	٤	فالضم / ضمّ	٧٢
قرنان/قرون	٨	إخوانها /الإخوان	٧٦

متدينون/ودينهم	١٨	سُنة /سنّها	٧٧
سكرهم/سكران	١٨	بكف/كف	٨٠
في ظلهم/ظل	٢٠	تعسر/عسير	٨٠
بوجودهم/وجدان	٢٠	الطغاة/الطغيان	٩١
إدمانها/إدمان	٢١	حبكت/حبكة	٩٢
مقلوبين/مقلوبة	٢٤	حل/محلة	٩٤
بذهننا /الاذهان	٢٦	راعية/رعاتنا	٩٥
المجير/يجور	٣٣	اكتويت/تكتوي	٩٧
سيأكل/يأكل	٣٥	مدمعي/بأدمعي	٩٩
هوى/الهوى	٣٩	مسهّداً/يسهّد	١٠٢
يتسترون/سترهم	٥٠	الجفون/جفنك	١٠٢
مبادئ/لمبادئ	٥٤	روحي/لروحي	١٠٣
الاوزان/أوزان	٥٤	هجرت/الهجران	١٠٥
ساعة/بساعة	٥٦	موطني/موطن	١٠٦
زادت/زيادة	٥٨	أوطانها/الاوطان	١٠٦
اللون/ألوان	٥٩	الكحل/تكحيلك	١٠٨
قُرِصْتُ/قرصان	٦٠	أدق/دقتي	١٠٩
ذهب/ذهبت	٦١	تنكري/تستنكري	١١٠
تفرق/الفرقان	٦٣	غاض/غيض	١١١
فمرة/ومرة	٦٤	الدارعين/تدرعوا	١١٢
تحمي/حماد	٦٨	عَبرت/عَبرةٍ	١١٨

تنسى/النسيان	٦٩	أوطاني/أوطانها	١٢٥
يبدل/فتبدل	٧٠	إنساناً /الإنسان	١٢٥

من صور التضام:

الألفاظ المتضادة	**موضعها في القصيدة**
كريم×بخيل	شعر التفعيلة
انس×جن	١٠
تباع×تشترى	١٣
أسد×فئران	١٦
أسياد×خدم	١٤
قشور×لب	١٩
عرب×امريكان	١٩
وراءنا×أمامنا	٢٥
ليلنا×صبحنا	٣٠
زيادة×نقصان	٥٨
سيذكر×النسيان	٦٩
اللواحق×السوابق	٧٨
صحراء×بحار	٩٨
تبكي×تتضاحك	٩٩
القريبة×النوى	١٠٠
هجرت×وصال	١٠٥

هرم×شباب	١١١
عَبرة×السلوان	١١٨
ولي×أم	١٢٠
الطاوي×الشبعان	١٢١
الجبناء×الشجعان	١٢٢
استقلت×احتلت	١٢٤

الحقل الدلالي لأبيات التفعيلة :

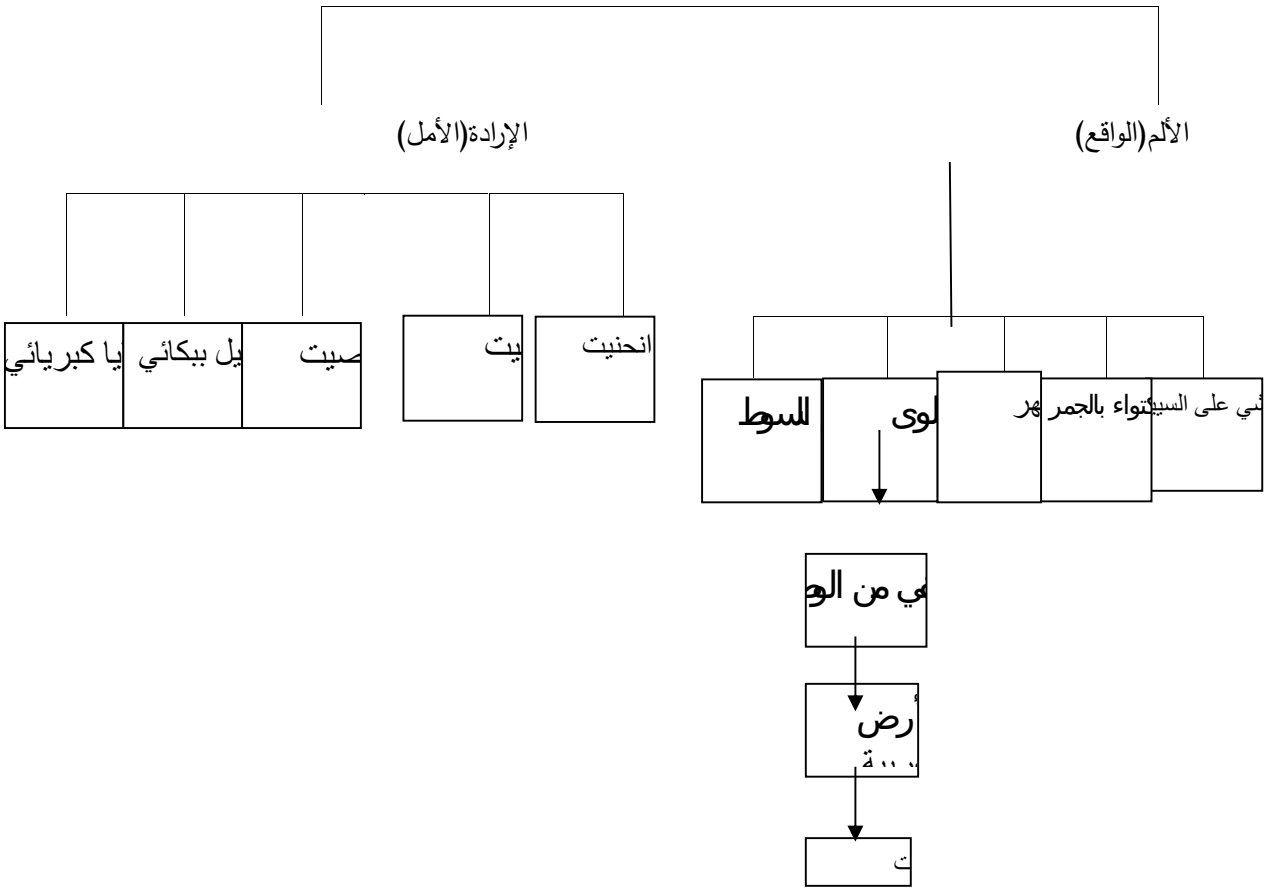

ساكلة تركيبية ودلالية	كم على السيف مشيت كم بجمر الظلم والجور اكتويت كم تحملت من القهر وكم من ثقل البلوى حويت

الاستدراك لصورة الواقع المؤلم	غير اني ما انحنيت كم هوى السوط على ظهري وكم حاول أن أنكر صبري فأبيت وهوى ثم هوى ثم هوى حتى هويت

تدراك إلى الصبر مقاومة	غير أني عندما طاوعني دمعي عصيت مذهبي أني كريم بدمائي ← تضحية وبخيل بكائي ← شجاعة وصبر غير أني يا حبيبة

ألفاظ الإقامة		**ألفاظ الارتحال**	
الألفاظ	موقعها في القصيدة	الألفاظ	موقعها في القصيدة
موطن	١٠٦	تسير/سير	٤٣/٢٤
منزل	٧٥	الدرب	٢٥
بلاد	١٢٣	هجر	١٠٥
العنوان	١٠١	اللقاء	١٠٠

ألفاظ الحزن والألم

اللفظ	موقعه في القصيدة		
تبكي	٩٩/١	جرح	٩٤
فتنة	٣	ناري	٩٧
المرارة	٢١	همي+حزني	٩٨
نيران	٢٢	الاحزان	٩٩
لبكى	٢٨	الاسى	١٠٤
العاديات	٣٠	تعبي+غضبي	١١٠
آهاتنا	٣١	جثتي	١٢١
دمع	٣١	بحريقي	١٢٢
نحنا	٣٢		
يجور	٣٣		

مطرقة العذاب	٣٤		
غرقت	٤٠		
العدوان	٧٣		
الطغيان	٩١		

لفظ الموت	موقعه في القصيدة	**لفظ الحياة**	موقعه في القصيدة
يموت	٧٦	الحياة	٨٧
غرقت	٤٠		
جثتي	١٢١		
يقتل	٨٦		
الحداد	٣٠		
الأكفان	٣٠		

ألفاظ الحرب	موقعه في القصيدة
الجزّار	٥٧
الفرسان	٥٧
الجهاد	٨٥/٨٣/٦٥/٦٤
يكر ويفر	٩٣
فارس	٦٠/٥٦
سيوف	٨٣/٢
سيف	١١٦
جند	٨١
قنبلة	٧٣
العدوان	٧٣
دم	٣١/٢
الوغى	١١٥
نصر	١١٥

الألفاظ الدينية ومرادفاتها:

ألفاظ الدين	موقعه في القصيدة
وثن	٧٧/١
الشيطان	٩/٨/٣
القرآن	٥
دين	١٨/٦

كفر	٦
ايمان	٦
انس وجان	١٠
ذنب	١١
روح وريحان	١٥
متدينون	١٨
متعففون	١٧
آية	٦٣/٦٢
طوبى	٦٤
سُنّة	٧٧

ألفاظ المدن

اللفظ	**موقعه في القصيدة**
الكويت	٩٧/٩٦/٦٤
إيران	٦٤
القدس	٦٦
عمان	٦٦
أمريكا	٨٩/٨٧

ألفاظ الشخصيات

اللفظ	موقعه في القصيدة
شكسبير	٨٢
عثمان	٨٦

ألفاظ السياسية

اللفظ	موقعه في القصيدة
السلطان	عنوان القصيدة/٤
موطن/أوطان	١٠٦

ألفاظ الطبيعة البشرية

اللفظ	موقعه في القصيدة
الظلم	شعر التفعيلة
الجور	
الكريم	
البخيل	
البكاء	
كذب	١١٧/١٥/٧
زور	٧
بهتان	٧
خانوا	١١٧

الهوامش:

(١) أدوات الاتساق واليات الانسجام ٢٧ .

(٢) سورة الانشقاق ١٦-١٨ .

(٣)ينظر: لسان العرب مادة(وسق) .

(٤) لسانيات النص مدخل الى انسجام الخطاب ٥ .

(٥) ينظر:م.ن ١٥-١٦ .

(٦) أدوات الاتساق واليات الانسجام ١٦ .

(٧) المثل السائر ٣/٣ .

(٨) م.ن ٤/٣ .

(٩) البرهان ١١/٣ فما بعدها .

(١٠) م.ن ٩/٣ .

(١١) الكافرون .

(١٢) ينظر: البرهان ٢١/٣ .

(١٣) الإيضاح في علوم البلاغة ، ١٧٥ .

(١٤) مقالات في اللغة الأدب ١٨٩/١ .

(١٥) المجادلة ١ .

(١٦) ينظر:البيان في روائع القرآن ١٢٨/١ فما بعدها .

(١٧) ينظر:نحو النص ١٠٦ فما بعدها .

(١٨) عناصر الإبداع الفني في شعر احمد مطر ١٦١ ٠

(١٩) لسانيات النص مدخل الى انسجام النص ٢٤ ٠

(٢٠) ينظر : اللسانيات وتحليل النصوص :١٩٦ فما بعدها ٠

(٢١) مدخل الى التحليل اللساني للخطاب الشعري ٨٩ ٠

(٢٢) ينظر: تحليل الخطاب الشعري ٥٨ .

(٢٣) م.ن ٦١ .

[٢٤] ينظر:لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري ٢٥ .

[٢٥] ينظر:سيكلوجية الإبداع ١٠٨

[٢٦] م.ن ٨٤

المصادر والمراجع :

القرآن الكريم٠

- الأعمال الشعرية الكاملة ، أحمد مطر ، دار الحياة ، القاهرة . ٢٠١١م .
- الإيضاح في علوم البلاغة ، الخطيب القزويني(٧٣٩هـ) ، تحقيق: بهيج غزاوي ، ط٤، دار إحياء العلوم ، ١٩٩٨م .
- البرهان في علوم القرآن ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي(٧٩٤هـ) ، تحقيق : محمد ابو الفضل إبراهيم ، ط٣ ، مكتبة دار التراث ، ١٩٨٤ .
- البيان في روائع القرآن ، دراسة لغوية وأسلوبية للنص ألقراني ، د. تمام حسن ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢٠٠٢ .
- تحليل الخطاب الشعري استراتيجية التناص ، د. محمد مفتاح ، ط٣ ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ١٩٩٢
- سيكلوجية الإبداع في الفن والأدب ، يوسف ميخائيل أسعد، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد .
- عناصر الإبداع الفني في شعر احمد مطر ، كمال احمد غنيم ، منشورات ناظرين، ٢٠٠٤ م .
- لسان العرب ، ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت٧١١م) ، دار صادر ، بيروت، ط١، د.ت.
- لسانيات النص مدخل إلى انسجام الخطاب ، محمد خطابي ، ط١ ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، ١٩٩١ .

- لسانيات النص نحو منهج لتحليل الخطاب الشعري ، د . أحمد مداس ، ط٢ ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ٢٠٠٩م .
- اللسانيات وتحليل النصوص ، د.رابح بوحوش ،ط٢، عالم الكتب الحديث ، الاردن ، ٢٠٠٩ .
- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، ضياء الدين بن الأثير (ت٦٣٧) ، تحقيق :د.احمد الحوفي ، د.بدوي طبانه ، ط٢ ، دار نهضة مصر .
- مدخل الى التحليل اللساني للخطاب الشعري ، د.نعمان بوقرة ، ط١ ، عالم الكتب الحديث ، الأردن ، ٢٠٠٨م.
- مقالات في اللغة والأدب ،د٠تمام حسان،ط١،عالم الكتب،القاهرة،٢٠٠٦م.
- نحو النص اتجاه جديد في الدرس النحوي ، د.احمد عفيفي ، ط١ ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ٢٠٠١.

الرسائل الجامعية :

- أدوات الاتساق واليات الانسجام في قصيدة الهمزية النبوية لأحمد شوقي،سوداني عبد الحق،رسالة ماجستير،كلية الآداب،جامعة الحاج لخضر،الجزائر،٢٠٠٨-٢٠٠٩م.